الأنباء
الاحد 3 مايو 2015

عقب تبني "النواب" الأميركي قرار تسليح السنة والأكراد مباشرة وليس عن طريق الحكومة

غضب رسمي وشعبي في بغداد حول قرار الكونغرس: سيادتنا خط أحمر وغير مسموح لأحد بتجاوزها

قوات الأمن العراقية تشارك في دورية في مدينة الرمادي (رويترز)

بغداد ـ أ.ش.أ: رفض النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي د.همام حمودي القرار الصادر عن مجلس النواب الأميركي بشأن التسليح المباشر لمكونات عراقية بشكل مباشر بعيدا عن الحكومة المركزية في بغداد، قائلا «إن أي مشروع يستهدف سيادة العراق ووحدته الوطنية لن نسمح بتمريره أو المساومة عليه وسنواجهه رسميا وشعبيا بكل الوسائل».

وأضاف حمودي ـ امس «نحن نرفض القرار بصورة مطلقة ونرفض حتى التفاوض عليه لأن سيادة العراق ووحدته خط أحمر وغير مسموح لأحد بتجاوزها، وسنواجهه بكل مكوناتنا السياسية وقوانا الشعبية وبالوسائل المتاحة».

وحذر من أن مشروع القانون الأميركي، الذي تم تمريره بمجلس النواب الأميركي، بالتعامل مع بعض المكونات العراقية بصفة مستقلة عن سلطة الدولة الاتحادية لا يهدف فقط إلى تمزيق العراق، بل أيضا لإشعال حرائق الفتن في كل منطقة منه، مشيرا إلى أن العراق مؤلف من نسيج اجتماعي متجانس قوميا ودينيا وطائفيا، وأي رهان على تفكيك هذا النسيج سياسيا هو رهان على إشعال الفتن الأهلية وتعزيز جبهة الإرهاب التي يؤمن لها عدم الاستقرار بيئة مثالية.

وتابع «أن وحدتنا الوطنية أرسخ من أن تمزقها بعض ملايين الدولارات في وقت يصلهم من الحكومة الاتحادية أضعافها بكثير..لقد تجاوز شعبنا أن يرسم الآخرون له طريقه، فنحن اليوم في مواجهة خطر تنظيم (داعش) الإرهابي، ومشروع حكومة الشراكة، وتعزيز الوحدة الوطنية وسنرسم مستقبلنا بأنفسنا ونتجاوز التحديات».

الحكيم: قراره يدفعنا إلى التقسيم والتناحر

يذكر أن مشروع القانون، الذي تم تمريره من مجلس النواب الأميركي، يتعلق بمساعدات أميركية تقدر بنحو 715 مليون دولار إلى بغداد بشرط تمثيل الكرد والسنة والأقليات الأخرى أو تقديم السلاح والمساعدات مباشرة لقوات البيشمركة والعشائر السنية وليس عن طريق الحكومة المركزية في بغداد.

من جانبه، شن رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم هجوما عنيفا على الكونغرس الأميركي بشأن قانون يسمح بتمويل تسليح قوات البيشمركة والعشائر السنية بمعزل عن الحكومة الاتحادية..وقال الحكيم، في كلمة بمؤتمر منظمات المجتمع المدني الذي عقد بمكتبه ببغداد، «إن الكونغرس الأميركي يعود لاتخاذ القرارات الخاطئة الكبيرة بحق الشعوب عندما يحاول أن يدفعها نحو التقسيم والتناحر مع العلم أنه لم يقسم الشعب العراقي عندما فرض عليه حصارا استمر لمدة 13 عاما ذهب ضحيته مئات الآلاف من الأطفال كضحايا ولم يميز الحصار بين طفل شيعي أو سني أو كردي».

وأضاف «أنه اليوم بحجة دعم الحكومة العراقية المنتخبة فإنهم يقسمون الشعب من أجل حفنة من الدولارات، فأي تناقض هذا وأي مدنية في التفكير يمتلكها من يحاول أن يمرر مثل هذا المشروع.. إننا نقول إننا دولة مستقلة ذات سيادة وتعرضنا لظروف صعبة لا يعني الانتقاص من سيادتنا، وعليه فإننا نتعامل مع الولايات المتحدة عبر الإدارة الأميركية وليس الكونغرس وغيره من المؤسسات، وسنحدد موقفنا الرسمي والنهائي من هذا الموضوع بناء على قرار الإدارة الأميركية».

وكان سياسيون ونواب ومرجعيات دينية عراقية قد أعربت عن الغضب والرفض الشديدين لمشروع قانون لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأميركي.

"داعش" يتوعد أوروبا بعد إصابة البغدادي

الجبوري: إمكانيات القوات العراقية لا تؤهلها لتحرير المدن الكبرى

عواصم ـ أ.ش.أ: أكد رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري أن الإمكانيات العسكرية للقوات العراقية محدودة ولا تؤهلها لتحرير المدن الكبرى من قبضة تنظيم «داعش» الارهابي.

وقال الجبوري في تصريح خاص لقناة (العربية الحدث) الإخبارية امس إن هناك حاجة ملحة للسلاح والعتاد، نحن نأمل عقب التفاهمات التي تمت مع الجانب الأميركي أن يتم تعزيزنا بالسلاح بشكل واضح.

وأوضح أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لا يمانع في وصول الأسلحة إلى المناطق التي تستطيع مواجهة الإرهاب بما في ذلك الأنبار ونينوى، محذرا في الوقت نفسه من أن التضييق على النازحين قد يجعلهم فريسة سهلة لـ«داعش».

الى ذلك، ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن أعضاء تنظيم «داعش» زعموا أن مقاتلي التنظيم يتوعدون بالثأر لإصابة قائده أبو بكر البغدادي بجروح خطيرة في غارة أميركية.

وقالت الصحيفة ـ على موقعها الإلكتروني امس ـ إن البعض يدعي أن البغدادي أصيب بجروح في هجوم من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة بينما كان مسافرا في قافلة من ثلاث سيارات في مارس الماضي إلى نينوى في العراق. ويقال إنه لم يعد قادرا على قيادة المجموعة الإرهابية، ويزعم البعض أن داعش يخطط لـ «الرد على أوروبا». ووفقا لصحيفة «الغارديان» البريطانية، لايزال البغدادي عاجزا إثر إصابته المحتملة في العمود الفقري ولن يتمكن من استئناف قيادة التنظيم.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر في تصريح لصحيفة «الديلي ميل» إن جروحه قد تعني أنه لن يكون قادرا على قيادة «داعش» مجددا، ويتم قيادة التنظيم حاليا من جانب كبار المسؤولين ونائب المرشد العام، أبوعلاء العفري، لافتة إلى أنه من المعتقد أن البغدادي كان يستقل السيارة الثانية التي لم تصب في الغارة.

ونقلت عن أحد أعضاء التنظيم الإرهابي، قوله إنهم: «يخططون للرد على أوروبا وأنهم سيثأرون للبغدادي».

30 برلمانياً عراقياً يطالبون باستجواب وزير الدفاع

بغداد ـ الأناضول: قالت عالية نصيف العضو في كتلة «ائتلاف دولة القانون» البرلمانية التي يقودها نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية امس إنه تم جمع تواقيع 30 نائبا على عريضة تطالب باستجواب وزير الدفاع خالد العبيدي على خلفية قضايا تتعلق بسوء إدارته للوزارة خلال الفترة الماضية.

وأضافت نصيف أنها جمعت تواقيع 30 نائبا من كتل سياسية مختلفة على العريضة التي تطالب باستجواب العبيدي في البرلمان بشأن مجموعة قضايا تتعلق بسوء إدارته للوزارة خلال الفترة الماضية، والمعارك التي تخوضها القوات الأمنية مع تنظيم «داعش» في عدد من المناطق في البلاد.

وأشارت النائبة الى أن الطلب سيتم تقديمه إلى رئاسة البرلمان، في وقت لم تحدده، وذلك لدراسته وتحديد موعد استجواب الوزير، وأنه تم البدء بإعداد تفاصيل الملفات التي سيتم استجواب الوزير عنها.

خالد العبيدي هو مرشح كتلة اتحاد القوى السنية عن محافظة نينوى (شمال) وكان يشغل سابقا منصب المستشار العسكري لمحافظ نينوى أثيل النجيفي قبل فوزه بالانتخابات البرلمانية التي جرت العام الماضي.

الخارجية الأميركية: تدريب المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ قريباً جداً

واشنطن ـ أ.ش.أ: صرح جيف راثك نائب المتحدثة باسم الخارجية الأميركية بأن تدريب عناصر المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ قريبا جدا، مشيرا الى انه جار حاليا استكمال الاستعدادات النهائية لبدء برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية.

وأكد المسؤول الأميركي في تصريحات صحافية استمرار التزام الولايات المتحدة بدعم المعارضة السورية المعتدلة حتى تستطيع التصدي لكل من لجماعات المتطرفة في سورية والنظام الحاكم.

وقال راثك ان إقامة مناطق عازلة او حظر طيران فوق سورية ستؤدي الى حدوث تحديات كبيرة عسكرية وإنسانية ومالية ما يتطلب إعادة النظر في ذلك في إطار السياسة الأميركية الأوسع تجاه سورية. وأضاف ان الإدارة الأميركية تواصل تقييمها للخيارات المتاحة لدعم المعارضة السورية المعتدلة غير انه قال انه ليس هناك اي مبادرات جديدة يمكن الاعلان عنها.

وقال ان الولايات المتحدة تشجع الدول الأخرى على دعم الأصوات المعتدلة في سورية.

حزب الله أعلن التعبئة لـ "معركة القلمون" وحشد الأسلحة ونشر المستشفيات الميدانية

جنبلاط أمام المحكمة الدولية غداً: احكموا على شهادتي لاحقاً

بيروت ـ عمر حبنجر

لافتات رفعت في بيروت لتيار المستقبل تضامنا مع قرارات السعودية (محمود الطويل)

أنظار اللبنانيين اليوم في اتجاهين، التحضيرات العسكرية لحزب الله باتجاه القلمون السوري، وشهادة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي التي غادر إليها امس الاول.

وأمام هذين الحدثين تتراجع الملفات الداخلية الاخرى، من الملف الرئاسي المعلق جدار طموحات رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون، الى ملف التشريعات الضرورية المطروح تمريرها في مجلس النواب من خلف ظهر النصوص الدستورية التي تحول مجلس النواب، وفور شغور رئاسة الجمهورية الى هيئة ناخبة، فاقدة لدورها التشريعي وحتى انتخاب رئيس.

على الجبهة القلمونية، الترقب سيد الموقف، والتحركات العسكرية الظاهرة للعيان ولمراسلي الصحف ووسائل الاعلام، من جانب حزب الله توحي بأن المعركة التي سيحاول من خلالها النظام السوري رد الاعتبار بعد معارك الشمال الخاسرة واقعة بين ليلة وضحاها.

وتقول تقارير المراسلين ان الحزب انهى انتشاره العسكري باتجاه الزبداني السوري، وقد استعان بنحو مائة شاحنة صغيرة «بيك آب» استوردها حديثا عبر مرفأ بيروت ونقلها توا الى البقاع الشمالي حيث تم تزويدها بالأسلحة الصاروخية والعضوية، وقد توجهت هذه الشاحنات بكامل عتادها الى منطقة الزبداني السورية، كما ان المئات من الدراجات الجبلية القادرة على التحرك في المناطق الوعرة والجردية ATV انتشرت في المنطقة بعد تزويدها بصواريخ صغيرة مناسبة.

ويقول المراسلون في البقاع الشمالي ان الحزب سحب مجموعاته النخبوية من الداخل السوري وركزها في محيط القلمون، وأعلن التعبئة العامة في صفوف جمهوره البقاعي.

ويقول مراسل لإذاعة صوت لبنان الكتائبية من البقاع الشمالي ان الحزب طلب من الاهالي المزارعين مغادرة حقولهم في الجرود باتجاه البلدات، وأقام مستشفيات عسكرية ميدانية في المنطقة، وطلب الى مستشفى تابعة له في بعلبك عدم استقبال مرضى عاديين.

وآخر ما تناولته صحيفة «الاخبار» البيروتية هو مقال للكاتب السوري ناهض حتر تحت عنوان: لا تتركوا الحصان وحيدا، وفيه يستغرب الصمت الايراني الرهيب حيال ما يجري في شمالي سورية، هذا الصمت دوافعه المعقدة في العلاقات الثنائية الودية بين طهران وأنقرة.

وعن المساعدات العسكرية والاقتصادية الايرانية لسورية قالت الصحيفة: ليكن واضحا ان معظم ذلك يتم بشروط تجارية بما فيها رهن اراض وعقارات حكومية سورية مقابل الديون. وانتهى الى القول لا تتركوا الحصان الذي يجر عربات محور المقاومة وحيدا.

الى ذلك، الأنظار اللبنانية تترقب ما سيقوله النائب وليد جنبلاط أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان اعتبارا من صباح غد الاثنين ولأيام أربعة على الاقل، حول جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وصحبه.

جنبلاط وردا على سؤال أحد متابعيه عبر تويتر قال: في هذه اللحظة سأغادر الى لاهاي، وعليكم بالحكم على شهادتي لاحقا.

وكان مدعي عام المحكمة الدولية قد زار لبنان أخيرا والتقى جنبلاط وعرض معه محاور إفادته.

ويقول الاعلامي علي حمادة، الذي كان مَثُل أمام المحكمة الدولية ان الشهادة أمام هذه المحكمة تتطلب الكثير من الدقة، ولا مجال للكلام بالتقريب.

وكشف حمادة أن شقيقه النائب مروان حمادة، ذهب الى السيد حسن نصرالله، بعد محاولة اغتياله بتفجير سيارة (تبين أنها فخخت في الضاحية الجنوبية) بناء على نصيحة جنبلاط وقال له: لماذا حاولت اغتيالي؟ فأجابه نصرالله بقوله: نحن لا علاقة لنا بمحاولة اغتيالك.

فقال له مروان: من السوريين؟ فرد نصرالله بإمساك ياقتي عباءته برؤوس أصابع يديه؟ بما يعني: لا أعرف.

أما على الصعيد الرئاسي فيبدو أن حزب الله توصل الى احتواء غضب العماد ميشال عون، خلال اللقاء بين أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله والعماد عون، عبر إعادة ربط موقفه الرئاسي بمشيئة العماد.

العماد عون تحدث مساء الخميس في افتتاح موقع للتيار الوطني الحر معلنا أن هناك خيارا واحدا قادرا على إنقاذ لبنان، من خلال سلطة لبنانية شرعية ثابتة تحفظ المساواة بين جميع اللبنانيين. وتحدث عون عن المرتهنين الى الخارج، دون أن يسمي أحدا، متوجها الى من وضع لبنان في مكاتب الرهانات الإقليمية، وصار المراهنون يعوّلون على ربح محور سياسي وخسارة آخر، وربطوا حراكهم السياسي وجميع قراراتهم بهذه الرهانات، وهي عقيمة بكاملها، لأن جميع من يلعبون لعبة المراهنة على الخارج في لبنان سيصبحون في الخارج .

عون دعا الى الاتحاد معا بمواجهة التحولات المقبلة «لننتقي منها ما نريده، نحن قبل أن يفرض علينا ما يريده الآخرون».

وعن لقاء عون ـ نصرالله، ذكرت مصادر متابعة لـ «الأنباء» أن نصرالله همّد ثورة عون، بالنسبة لقيادة الجيش، وأبلغه أن الحزب، يؤيد تعيين قائد الجيش للجيش، أما إذا لم يحصل اتفاق سياسي على التعيين فإنه مع التمديد للعماد قهوجي لأنه ضد الفراغ في الجيش.

أما عن موضوع الرئاسة فلم يكن من جديد حول دعم الحزب لترشيحه.

مصادر لـ "الأنباء" نصر الله همد ثورة عون وأبلغه رفضه فراغ قيادة الجيش

مروان حمادة سأل نصر الله: لماذا حاولت اغتيالي؟ فأجابه: لا علاقة لنا

غاريوس لـ «الأنباء»: التباين حول مفهوم «تشريع الضرورة» لن يذهب للصدام السياسي

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب د.ناجي غاريوس أن كلا من الفرقاء اللبنانيين حليفا كان أو خصما سياسيا، يُفسر الضرورة في التشريع انطلاقا من موقعه السياسي ولأغراض بحت شعبوية، فيما المطلوب من الجميع هو العودة الى الأصول الدستورية التي يفرضها الشغور في موقع رئاسة الجمهورية، مؤكدا أن موقف تكتل التغيير والإصلاح من جدول أعمال الجلسة التشريعية، ليس ضد الرئيس بري كما يحلو للبعض تسويقه بهدف دق اسفين بين الطرفين، إنما هو لمنع تطبيع الشغور الرئاسي في أذهان الناس وكأن ليس لرئيس الجمهورية أي أهمية في المعادلة السياسية، مؤكدا بالتالي أن موقف التكتل من جدول أعمال الجلسة التشريعية لن يتبدل أيا تكن النتائج ما لم تُدرج عليه مشاريع تحمل فعليا صفة الضرورة، كقانون الانتخاب وسلسلة الرتب والرواتب واستعادة الجنسية.

ولفت غاريوس في تصريح لـ «الأنباء» الى أن عدم مشاركة التكتل في عضوية مكتب المجلس، لا يُعطي الآخرين الحق بإسقاط المشاريع المقدمة من قبل التكتل عن جدول أعمال الجلسات التشريعية، وإلا فليُصر الى تسميته «مكتب مجلس تيار المستقبل» بدلا من مكتب المجلس النيابي، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى أنه كان أجدى بالرئيس بري أن يعد المعارضين لجدول أعمال الجلسة التشريعية، بجلسة ثانية لمناقشة وإقرار المشاريع الضرورية والملحة، وعدم ترك الأمور تسير ولو عن حسن نية على قاعدة «ابن ست وابن جارية»، مؤكدا ردا على سؤال، أن التباين حول مفهوم «تشريع الضرورة» لن يذهب الى حد الصدام السياسي لا مع الرئيس بري ولا مع غيره من الحلفاء، خصوصا أن التباين بين الحلفاء ظاهرة صحية وديموقراطية من شأنها ترشيد الأمور وتصويبها.

هذا ولفت غاريوس الى أن التشريع سواء كان في الأمور الضرورية أو العادية، هو للوصول الى إقرار قوانين جديدة، على أن تصبح نافذة بعد توقيع كل من مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية عليها، ومن ثم إصدار المراسيم التطبيقية وإبلاغها ممن يلزم، متسائلا تبعا لما تقدم عما تبقى من معنى للتشريع مادامت القوانين الصادرة عن مجلس النواب وفي مقدمها قانون الدفاع الوطني، لا تُطبق، بحيث يستعاض عن تطبيقها بالتمديد تارة لرئيس الجمهورية وطورا لمجلس النواب وتارة أخرى لقائد الجيش، ودائما تحت عنوان «لمرة واحدة»، معتبرا بالتالي تبعا لهذه الفوضى في تطبيق القوانين، أن كلا من مجلسي النواب والوزراء والمجلس الدستوري أصبحوا مجرد مؤسسات صورية بالشكل والمضمون وخسارة على المالية العامة للبلاد.

وعليه يؤكد غاريوس أن كل ما يُروى وما يحكى عن ضرورة التمديد لقائد الجيش ومعه عدد من القادة الأمنيين تحت عنوان «الضرورات الأمنية»، لن يعبر الى الواقع، فتكتل التغيير والإصلاح برئاسة العماد عون، سيتصدى بكل الوسائل المتاحة شرعا وقانونا، لمحاولات إلغاء دور الحكومة وواجبها الوطني في تعيين قادة أمنيين جدد، تطبيقا لقانون الدفاع الوطني وعملا بالأحكام الدستورية، خصوصا أنها ليست حكومة تصريف أعمال ولا هي بالمبتورة ميثاقيا، بل هي حكومة فاعلة بامتياز وعليها أن تتحمل مسؤولياتها كاملة حيال هذا الملف.

على صعيد مختلف، وعما إذا كان كلام العماد عون بأنه «سيترك من يتركه»، هو بداية تصدع بين الحليفين حزب الله والتيار الوطني الحر، ختم النائب غاريوس مؤكدا أن العماد عون لم يقصد بكلامه حزب الله كفريق مستقل، إنما قصد به كل الحلفاء دون استثناء، وذلك لدعوتهم الى الرجوع عن الخطأ، مستدركا بالقول ان التحالفات تمر عادة بمراحل صعبة إنما ليس بالضروري أن تكون مرحلة تصدع وانفصال، تماما كما هو حال التحالف القائم بين مكونات قوى 14 آذار، مستخلصا بالقول «قيام الدولة الحقيقية إما أن يكون اليوم وإما لن يكون».

د. ناجي غاريوس